# فضل سورة الإخلاص في الصحيحين

# The virtue of surat Al-IKhlas in the Two sahihs

**اسم الباحثة:م.د. شيماء جيجان دغيث عبد الرزاق**

**The research name: Shaima jagan Dgehith Abdel- Razzaq**

**كلية التربية للبنات/ جامعة الانبار**

**College of Education for Girls / Anbar university / Ramadi/ Iraq**

**alhitiyshamaa@uoanbar.edu.iq**

**خلاصة البحث:**

تهدف الدراسة الى التعريف عن صفات الله تعالى الواحد الاحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على الدوام ، الغني عن ما سواه ، المتنزه عن النقص ، وردت على النصارى القائلين بالتثليث، وعلى المشركين الذين جعلوا لله الذرية والبنين ، وسميت بسورة الاخلاص؛ لأنها خالصة في صفة الله تعالى خاصة .

وسورة الاخلاص تعدل ثلث القران في الاجر والثواب، اخرج الامام البخاري في صحيحه قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد : أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ} يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) :" والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن " .

وتُدخل صاحبها الجنة، اخرج الامام البخاري في صحيحه قال : قال عبيد الله عن ثابت عن انس: كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ }، حتى يفرغ منه ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فأما أن تقرأ بها وأما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي( صلى الله عليه و سلم)أخبروه الخبر فقال : " يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة " فقال إني أحبها فقال : " حبك إياها ادخلك الجنة " .

**الكلمات المفتاحية : فضل سورة الإخلاص في الصحيحين**

**Research summary**

The study aims to introduce the attributes of God Almighty, the One, the One, the Comprehensive of the attributes of perfection, the intended always, the self-sufficiency of everything else, the free from imperfection. Because it is purely in the attribute of God Almighty in particular, or because the utterance of it has been sincere in the monotheism of God Almighty.

Al-Samad is the master who is meant to fulfill the needs. The poet said Except for the firstborn of the mourners, Bani Asad... with Amr bin Masoud and with Al -

correctness of this interpretation is what Ibn Abbas narrated: When this verse was revealed, they said: What is Samad? He said, peace be upon him, he is the master who stands firm to him in needs.

And on the authority of Ibn Abbas: that Amer bin Al-Tufail and Irbid bin Rabia came to the Prophet Muhammad (may God bless him and grant him peace), and Amer said: O Muhammad, what do you invite us to? He said: "To God." He said: Describe him for us. Is he gold? Or of silver? Or of iron? Or from wood? So this surah was revealed, and God.

**المقدمة**

ان السبب الرئيس الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو المادة العلمية التي تحتويها سورة الاخلاص وما تعود عليه من النفع العام للبشرية، لذا سمي هذا البحث ب (فضل سورة الاخلاص في الصحيحين )، والذي يتألف من مبحثين والخاتمة والتفصيل كالاتي:

. المبحث الاول : وفيه مطلبان

. المطلب الاول : التعريف بالسورة

المطلب الثاني : مفهوم السورة (سبب التسمية ومعاني الالفاظ وسبب النزول )

. المبحث الثاني : دراسة الاحاديث، وفيه اربع مطالب

. المطلب الاول : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) صفة الله تعالى

. المطلب الثاني : ( سورة الاخلاص ) تعدل ثلث القران في الاجر والثواب

. المطلب الثالث: (سورة الاخلاص) تُدخل صاحبها الجنة

. المطلب الرابع : ( سورة الاخلاص ) فيها رقية يرقى بها

. الخاتمة

. الهوامش

. المصادر .

**المبحث الاول: التعريف بسورة الإخلاص:**

**المطلب الاول: التعريف بالسورة:**

سورة الاخلاص مكية ، وعدد آياتها (٤)

تحدثت السورة عن صفات الله تعالى الواحد الاحد ، الجامع لصفات الكمال ، المقصود على الدوام ، الغني عن ما سواه ، المتنزه عن النقص ، وردت على النصارى القائلين بالتثليث ، وعلى المشركين الذين جعلوا لله الذرية والبنين[١] .

**المطلب الثاني: مفهوم السورة:**

**اولا : سبب التسمية :**

وإنما سميت سورة الإخلاص لأنها تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به[٢] .

**ثانيا : معاني الالفاظ :**

الاخلاص : سميت به؛ لأنها خالصة في صفة الله تعالى خاصة ، أو لان اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله تعالى[٣] .

---

[١] ينظر : صفوت التفاسير : محمد علي الصابوني ، الطبعة التاسعة ، دار الصابوني ، القاهرة ، مصر ، ٣ / ٦٢٠ .

[٢] تفسير التستري : أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري ( ٢٨٣هـ) جمعها: أبو بكر محمد البلدي ، المحقق: محمد باسل عيون السود ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ ، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت ، ١ / ٢٠٩ .

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ( ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ٢ / ٦١ .

الصمد : هو السيد المقصود في قضاء الحاجات، والدليل على صحة هذا التفسير ما روى ابن عباس : أنه لما نزلت هذه الآية قالوا : ما الصمد ؟ قال عليه السلام هو السيد الذي يُصمد اليه في الحوائج[١] .

**ثالثا : سبب النزول :**

عن ابن عباس : أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال عامر: إلام تدعونا يا محمد ؟ قال : " إلى الله " قال : صفه لنا أمن ذهب هو ؟ أم من فضة ؟ أم من حديد ؟ أم من خشب ؟ فنزلت هذه السورة فأهلك الله أربد بالصاعقة وعامر بن الطفيل بالطاعون[٢].

**المبحث الثاني: دراسة الاحاديث:**

**المطلب الاول: { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } صفة الله تعالى:**

اخرج الامام البخاري في صحيحه قال :

حدثنا محمد ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو ، عن ابن أبي هلال ، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بـ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : " سلوه لأي شيء يصنع ذلك "، فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " أخبروه أن الله يحبه " **تخريج الحديث :**

اخرجه الإمام البخاري في صحيحه[٣]، والإمام مسلم في صحيحه[٤].

**دراسة تراجم الرجال :**

محمد : هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ، أبو عبد الله النيسابوري توفي سنة (٢٥٦) وقيل (٢٥٧) وقيل (٢٥٨) هـ[٥] .

---

[١] ينظر : التفسير الكبير : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (٦٠٦هـ) الطبعة الثالثة ، ١٤٢٠هـ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٣٢ / ٣٦٢ .

[٢] ينظر: اسباب النزول للواحدي، ٧٧/٢.

[٣] صحيح البخاري :محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ( ٢٥٦ هـ ) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـ.١٩٨٧م ، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت ، كتاب : التوحيد ، باب : دعاء النبي (٦٩٤٠) ٦ / ٢٦٢٨ .

[٤] صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ( ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ، باب : فضل قراءة قل هو الله احد ، (٨١٣) ١ / ٥٥٧ .

[٥] ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد ، المزي ( ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ٢٦ / ٦٣٠ .

قال ابن حجر: ثقة حافظ جليل ، من الطبقة الحادية عشرة [١].

أحمد بن صالح : أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبراني توفي سنة (٢٤٨)هـ[٢].

قال العجلي : مصري ثقة[٣].

قال الذهبي : ثبت في الحديث[٤].

ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، الفهري ، ابو محمد المصري ، الفقيه مولى يزيد بن زمانة توفي سنة (١٩٧) هـ[٥].

قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق[٦].

قال ابن حجر: فقيه ، ثقة حافظ عابد من التاسعة[٧].

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري ، ابو امية المصري ، مدني الاصل ، توفي سنة (١٤٧)هـ[٨].

قال العجلي : ثقة [٩].

قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ من السابعة[١٠].

---

[١] ينظر : تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ( ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ.١٩٨٦م ، دار الرشيد – سوريا ، ص ٥١٢ .

[٢] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١ / ٣٥٠ . ٣٥٥ .

[٣] معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ( ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية ، ١ / ١٩٢ .

[٤] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الطبعة الاولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ١ / ١٩٦ .

[٥] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١٦ / ٢٧٧ .

[٦] ينظر : الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ( ( ٣٢٧هـ) الطبعة الاولى ، ١٢١٧هـ.١٩٥٢م . طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٥ / ١٩٠ .

[٧] ينظر : تقريب التهذيب : ابن حجر ٣٢٨ .

[٨] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٢١ / ٥٧١ ، ٥٧٧ .

[٩] الثقات : العجلي ٢ / ١٧٢.

[١٠] ينظر : تقريب التهذيب : ابن حجر ٤١٩ .

ابن ابي هلال : هو سعيد بن ابي هلال الليثي ابو العلاء المصري ، مولى عروة بن شييم الليثي، يقال : أصله من المدينة توفي سنة (١٤٩) هـ [١] .

قال ابن سعد في الطبقات : ثقة[٢] .

قال ابو حاتم : لا بأس به[٣] .

أبي الرجال : هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، يكنى أبا الرحمن ، يكنى أبا الرجال بأولاده وكانوا عشرة رجال[٤] .

قال ابن ابي حاتم : ثقة[٥] .

قال ابن حجر: ثقة من الخامسة[٦] .

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية ، والدة أبي الرجال الانصاري ، تروي عن عائشة أم المؤمنين وكانت اعلم الناس بحديثها توفيت سنة (٩٨) هـ[٧].

قال العجلي : تابعية ثقة[٨] .

قال ابن حجر: أكثرت عن عائشة ، ثقة من الطبقة الثالثة[٩] .

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأشهر نسائه،أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر تزوجها النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل الهجرة بسنتين وهي بكر ، كان جبريل قد

---

[١] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١١ / ٩٤ . ٩٧ .

[٢] الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ( ٢٣٠هـ) ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الاولى ، ١٤١٠هـ. ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٧ / ٣٥٦ .

[٣] الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٤ / ٧١ .

[٤] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٢٥ / ٦٠٢ .

[٥] الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٧ / ٣١٧ .

[٦] ينظر : تقريب التهذيب : ابن حجر ٤٩٢ .

[٧] ينظر : الثقات : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ( ٣٥٤هـ) طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف= =العثمانية ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٣هـ. ١٩٧٣م ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ٥/ ٢٨٨ ، تهذيب الكمال : المزي ٣٥/ ٢٤٣ .

[٨] الثقات : العجلي ٢ / ٤٥٦ .

[٩] ينظر : تقريب التهذيب : ابن حجر ٧٥٠ .

عرض على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) صورتها في المنام، تكنى أم عبد الله ، كانت أفقه الناس ، كان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض[١] .

**معاني الالفاظ :**

حَجر : الحِجْر بِالكسرِ: اسمُ الحَائط المستَدير إِلى جَانبِ الكَعبة الغَربي، وهو أَيضًا اسْمٌ لِأَرض ثَمُود قَومِ صالح النبي عَلَيهِ السلَامُ[٢] .

سرية : (السَّرِيَّةُ) قِطعةٌ مِن الْجَيشِ يُقَالُ: خَيرُ السَّرايا أَربعُمِائَة رجُل[٣] .

**الشرح العام :**

قوله (في حجر عائشة ) بفتح الحاء وكسرها، (على سرية ) أي : أميرا عليهم [٤] ، ( وكان يقرأ لإصحابه في صلاته ) أي : التي يصليها بهم ( فيختم )قراءته بـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وهذا يُشعِر بأنه كان يقرأ بغيرها معها في ركعة واحدة ، أو أنه كان من عادته يقرأ بعد الفاتحة (فلما رجعوا) أي : من السرية (ذكروا ذلك للنبي (صلى الله عليه سلم) فقال : "سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه ") لم تختم بقل هو الله أحد ؟ قال الرجل : أختم بها (لأنها صفة الرحمن ) لان فيها أسماؤه وصفاته[٥] .

**الفوائد والعبر:**

١ . فيه دليل على جواز تخصيص بعض القرآن بميل النفس والاستكثار منه ، ولا يعد ذلك هجرانا للبعض، و دل ايضاً على جواز جمع سورتين مع الفاتحة في ركعة واحدة في صلاة الفرض ؛ فان النبي (صلى الله عليه وسلم) لم ينهه عن ذلك.

---

[١] ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ( ٦٣٠هـ) المحقق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الاولى ، ١٤١٥هـ. ١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، ٧ / ١٨٦.

[٢] النهاية : ابن الاثير ١ / ٣٤١ .

[٣] مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ( ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد ،الطبعة الخامسة ، ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩م ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ١ / ١٤٧ .

[٤] ينظر : عمدة القارئ شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ( ٨٥٥هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ٢٥ / ٨٤ .

[٥] ينظر : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري، أبو العباس، العباس، شهاب الدين ( ٩٢٣هـ) الطبعة السابعة ، ١٣٢٣هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، ١٠ / ٣٥٩ .

**المطلب الثاني: ( سورة الاخلاص ) تعدل ثلث القران في الاجر والثواب:**

**اخرج الامام البخاري في صحيحه قال :**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد: أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }، يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن " .

**تخريج الحديث :**

صحيح البخاري[١] ، صحيح مسلم[٢] ، سنن ابي داود[٣] ، سنن الترمذي[٤]، سنن النسائي[٥]، سنن ابن ماجة[٦] .

**دراسة تراجم الرجال:**

عبد الله بن مسلمة بن قعنب ابو عبد الرحمن المديني سكن البصرة توفي سنة (٢٢١)هـ[٧] .

قال العجلي : رجل صالح قرأ عليه مالك نصف الموطأ وقرأ على مالك النصف الباقي[٨] .

قال ابو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه .

---

[١] صحيح البخاري ، كتاب : فضائل القران ، باب : فضل قل هو الله احد ( ٦٢٦٧) ٦ / ٢٤٤٩.

[٢] صحيح مسلم : مسلم ، كتاب : فضائل القران ، باب : فضل قل هو الله احد ( ٨١١ ) ١ /٥٥٦ .

[٣] سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، كتاب : ثواب قراءة القران ، باب : في سورة الصمد (١٤١٦) ٢ /٧٢ .

[٤] سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، كتاب : ابواب فضائل القران عن رسول الله : باب : ما جاء في سورة الاخلاص (٢٨٩٩) ٥ / ١٨ .

[٥] سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ( ٣٠٣هـ) تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، المطبوعات الإسلامية – حلب ، كتاب : الافتتاح ، باب : الفضل في قراءة قل هو الله احد (٩٩٥) ٢ / ١٧١ .

[٦] سنن ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، دار الرسالة العالمية ، كتاب : الادب ، باب : ثواب القران (٣٧٨٧) ٤ / ٧٠٤ .

[٧] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١٤١/١٦ .

[٨] ينظر : الثقات : العجلي ٢ / ٦١ .

قال ابو حاتم :بصري ثقة حجة[١] .

مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر ابن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة توفي سنة (٧٩) هـ[٢] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ، ، المازني المدني ، توفي في خلافة أبي جعفر[٣] .

قال الذهبي : ثقة [٤] .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، المازني الانصاري من المدينة ، والد محمد ، وعبدالرحمن ، وايوب ، روى عن أبي سعيد الخدري[٥] .

ذكره ابن حبان في الثقات[٦] .

أبي سعيد: هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الابجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري ، كان من الحفاظ لحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) المكثرين ومن العلماء الفضلاء العقلاء[٧] .

**معاني الالفاظ :**

يتقالُّها : أي : يراها قليلا[٨] .

**الشرح العام :**

اختلف العلماء في معنى قوله : " إنها تعدل ثلث القرآن "

---

[١] ينظر : الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٥ / ١٨١ .

[٢] ينظر : تقريب التهذيب : ابن حجر ٥١٦.

[٣] ينظر : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ( ٣٩٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١ / ٤٤٧ . ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١٧ / ٢١٦ .

[٤] الكاشف : الذهبي ١ / ٦٣٢ .

[٥] ينظر : التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ( ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، ٥ / ١٣١.

[٦] الثقات : ابن حبان ٥ / ١٣ .

[٧] ينظر : اسد الغابة : ابن الاثير ٦ / ١٣٨ .

[٨] الاستذكار : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ( ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض ، الطبعة الاولى ، ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢/ ٥١١.

قال أبو الحسن بن القابسي : لعل الرجل الذى بات يردد ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كانت منتهى حفظه، فجاء يقلل عمله، فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) : " إنها لتعدل ثلث القرآن " ترغيبًا له في عمل الخير وإن قل ، وقال غيره : معنى قوله : " إنها تعدل ثلث القرآن "، أن الله جعل القرآن ثلاثة أجزاء:

**أحدها :** القصص والعبر والأمثال.

**والثاني:** الأمر والنهى والثواب والعقاب.

**والثالث:** التوحيد والإخلاص .

وقد تضمنت هذه السورة صفة توحيده تعالى وتنزيهه عن الصاحبة والوالد والولد، فجعل لقارئها من الثواب كثواب من قرأ ثلث القرآن[١] .

**الفوائد والعبر :**

فيه حجة لمن أجاز تكرارها في الركعة الواحدة في النافلة[٢] .

**المطلب الثالث: (سورة الاخلاص) تُدخل صاحبها الجنة:**

اخرج الامام البخاري في صحيحه قال : قال عبيد الله ، عن ثابت ، عن انس(رضي الله عنه) : كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }، حتى يفرغ منه ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لاترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فأما أن تقرأ بها وأما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه و سلم أخبروه الخبر فقال : " يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة " . فقال إني أحبها فقال : " حبك إياها ادخلك الجنة".

**تخريج الحديث :**

صحيح البخاري[٣] ، سنن الترمذي[٤] .

---

[١] ينظر : شرح صحيح البخاري : ابن بطال ١٠ / ٢٥١ .

[٢] ينظر : المصدر السابق ٢ / ٣٩٢ .

[٣] صحيح البخاري : البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الجمع بين السورتين في الركعة (٧٤١) ١ / ٣٦٨ .

[٤] سنن الترمذي : الترمذي ، كتاب : فضائل القرآن عن رسول الله ، باب : ما جاء في سورة الاخلاص (٢٩٠١) ٥ / ٢٠ .

**دراسة تراجم الرجال :**

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، ابو عثمان المدني ، اخو عبد الله ، وعاصم ، وابي بكر ، توفي سنة (٢٤٧) هـ[١] .

قال عنه العجلي : مدني ثقة ثبت[٢] .

وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

ثابت بن أسلم البناني ، ابو محمد البصري ، وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، توفي سنة (٢٢٣) هـ[٤].

قال العجلي : تابعي ثقة رجل صالح[٥] .

قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، واثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ثم ثابت البناني[٦] .

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري ، أمه أم سليم بنت ملحان ،خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يسمى به ويفتخر به، خدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مدة مقامه بالمدينة [٧].

**معاني الالفاظ :**

تجزئك : من جزى ، يجزي ، جزاء ، أي : كافأ بالإحسان وبالإساءة[٨].

**الشرح العام :**

قَوله (كَانَ رجل من الْأَنْصَار) هُو كلثوم بن هدم ، وَعَلِيهِ نزل النَّبِي (صلى الله عَلَيْهِ وَسلم) لما قدم فِي الهِجرَة إِلَى قبَاء ، قَوله : (مِما يقرأ بهَا) أَي : كلما افتتح بِسُورة افْتتح بِسُورة : قل هُوَ الله أحد ، والمُراد إِذا أَرَاد الِافْتِتَاح بِسُورَة افْتتح أَولا بِسُورَة: قل هُوَ الله أحد. قَوله : (فَكَان يصنع ذَلِك) ، أَي: الَّذِي ذكره مَعَ أَنه،

---

[١] ينظر : التاريخ الكبير : البخاري ٥ / ٣٩٥ ، ينظر : تهذيب الكمال : المزي ١٩ / ١٢٩ .

[٢] الثقات : العجلي ٢ / ١١٢ .

[٣] ينظر : الثقات : ابن حبان ١ / ٦٨٥ .

[٤] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٤ / ٣٤٢ .

[٥] الثقات : العجلي ١ / ٢٥٩ .

[٦] ينظر : الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٢ / ٤٤٩ .

[٧] ينظر : أسد الغابة : ابن الاثير ١ / ٢٩٤ .

[٨] ينظر : العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ( ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ٦ / ١٤٦ .

إِذا افْتتح بِسُورَة افْتتح أَولا بقل هُوَ الله أحد. قَوْله: (إِنَّهَا لَا تجزيك) أَي: إِن السُّورة الَّتِي تفتتح بهَا لَا تجزيك، قَوله: (أَن تدعها) أَي : تتركها وتقرأ سُورَة أُخْرَى غير قل هُوَ الله أحد. قَوْله: (أَخْبرُوهُ الْخَبَر) وَهُوَ الْمَعْهُود من ملازمته لقِرَاءَة سُورَة قل هُوَ الله أحد. قَوله: (مَا يَأْمُرك بِهِ أَصْحَابك) مَعْنَاهُ : مَا يَقُول لَك أَصْحَابك ، وكلمَة: (مَا) فِي: (مَا يَأْمُرك بِهِ) مَوْصُولَة. وَفِي قَوْله: (مَا يحملك؟) استفهامية، وَمَعناهُ: مَا الْبَاعِث لَك فِي الْتِزَام مَا لَا يلْزم من قِرَاءَة سُورَة : قل هُوَ الله أحد، فِي كل رَكْعَة؟ قَوْله: (قَالَ إِنِّي أحبها) أَي: أحب سُورَة : قل هُوَ الله أحد، وَهُوَ جَوَاب لسؤال رَسُول الله ( صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ) لأَنهم خيروه بَين قِرَاءَته لَهَا فَقَط وَقِرَاءَة غَيرهَا. فَلَا يَصح أَن يَقُول: محبتي لَهَا هُوَ الْمَانع من اخْتِيَاري قرَاءَتهَا فَقَط ، فَكَانهُ قَالَ: أقرؤها لمحبتي لَهَا، واقرأ سُورَة أُخْرَى إِقَامَة للسّنة كَمَا هُوَ الْمَعْهُود فِي الصَّلَاة ، فالمانع مركب من الْمحبَّة وعهد الصَّلَوَات. قَوْله: (حبك إِيَّاها) أَي : حبك لسورة قل هُوَ الله أحد، قَوله: (أدْخلك الْجنَّة) وَمَعْنَاهُ : يدْخلك الْجنَّة ، لِأَن الدُّخُول فِي الْمُسْتَقْبل، وَلكنه لما كَانَ مُحَقّق الْوُقُوع فَكَأَنَّهُ قد وَقع فَأخْبر بِلَفْظ الْمَاضِي[١] .

**الفوائد والعبر:**

١. فيه حجة لمن أجاز تكريرها في الفريضة في كل ركعة ؛ لقوله عليه السلام للذي كان يكررها : (حبك إياها أدخلك الجنة) ، فدل ذلك على جواز فعله ولو لم يجز لبين له ذلك؛ لأنه بعث معلماً[٢].

**المطلب الرابع: (سورة الاخلاص ) فيها رقية يرقى بها:**

اخرج الامام البخاري في صحيحه قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا المفضل ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

**تخريج الحديث :**

صحيح البخاري[٣]، سنن ابي داود[٤]، سنن الترمذي[٥]، سنن النسائي[٦].

---

[١] ينظر : عمدة القاري : بدر الدين العيني ٦ / ٤٣ .

[٢] ينظر : شرح صحيح البخاري : ابن بطال ٢ / ٣٩١ .

[٣] صحيح بخاري : البخاري ، كتاب : فضائل القران ، باب : فضل المعوذات ( ٤٧٢٩ ) ٤ / ١٩١٦ .

[٤] سنن ابي داود : ابي داود ، كتاب : ابواب النوم ، باب : ما يقال عند النوم (٥٠٥٦) ٤ / ٣١٣ .

[٥] سنن الترمذي : الترمذي ، كتاب : ابواب الدعوات عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)باب : ما جاء فيمن يقرأ القران عند منامه (٣٤٠٢) ٥ /٣٤٤ .

[٦] سنن النسائي : النسائي ، كتاب الاستعاذة (٥٤٢٨) ٨ / ٢٥٠ .

**دراسة تراجم الرجال :**

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، وبغلان قرية من قرى بلخ توفي سنة (٢٤٠) هـ[١] .

قال ابو حاتم : ثقة[٢] .

قال ابن حبان : كان من المتقين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها[٣] .

المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة بن مزيد بن نوف بن النعمان بن مسروق ، ابو معاوية المصري ، قاضي مصر ، توفي سنة (١٨١) هـ[٤] .

قال عنه ابو زرعة : لا بأس به ، قال ابو حاتم : صدوق[٥] .

عقيل بن خالد بن عقيل، أبو خالد الاموي مولى عثمان بن عفان ، توفي سنة (١٤٢) هـ[٦] .

قال العجلي : ثقة[٧] .

قال ابن حجر: ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من الطبقة السادسة [٨] .

ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله شهاب الزهري القرشي ، يكنى ابا بكر توفي سنة (١٢٥) هـ[٩] .

قال ابن حجر: الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة[١٠] .

---

[١] ينظر: تهذيب الكمال : المزي ٢٣/ ٥٢٤ .
[٢] الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٧ / ١٤٠ .
[٣] ينظر: الثقات : ابن حبان ٩ / ٢٠ .

(٤) ينظر: التاريخ الكبير: البخاري ٧ / ٤٠٥ . ينظر: تهذيب الكمال : المزي ٢٨ / ٤١٦ .
(٥) ينظر الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٨ / ٣١٧ .

[٦] ينظر : الثقات : ابن حبان ٧ / ٣٠٥ . ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٢٠ / ٢٤٢ .
[٧] الثقات : العجلي ٢ / ١٤٤ .

[٨] ينظر: تقريب التهذيب : ابن حجر ٣٩٦ .

[٩] ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٢٦ / ٤٢٠ ـ ٤٤٢ .

[١٠] تقريب التهذيب : ابن حجر ٥٠٦ .

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المدني توفي سنة (٩٤) هـ[١] .

قال عنه العجلي : تابعي ثقة ، كان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن[٢] .

**معاني الالفاظ :**

. النفثُ : شبيه بالنفخ ِ وهو أقل من التفل ِ وقد نفث ِ الراقي من باب ِ ضَرَبَ ونَصَرَ والنفاثات في العقد ِ السواحر[٣] .

**الشرح العام :**

قَوْله (إِذا أَوَى) يقَال : أويت إِلَى منزلي ، بقصر الْألف، وأويت غيري وآويته بالقصر والمد . وقَوله (يبْدَأ بهما) أي يبدأ ، ثمَّ يَنْتَهِي إِلَى مَا أدبر من جسده[٤] ، قوله ( نفث) الحديث ظاهره يدل على أنه ( صلى الله عليه وسلم ) نفث في كفيه أولاً ثم قرأ، وهذا لم يقل به أحد وليس فيه فائدة ولعل هذا سهو من الكاتب أو الراوي لأن النفث ينبغي أن يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن واسم الله تعالى إلى بشرة القاري أو المقرؤ له، قال الطيبي : من ذهب إلى تخطئة الرواة الثقات العدول ، ومن اتفقت الأمة على صحة روايته وضبطه وإتقانه بما سنح له من الرأي الذي هو أوهن من بيت العنكبوت فقد خطأ نفسه وخاض فيما لا يعنيه هلا قاس هذه الفاء على ما في قوله تعالى: { فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } [النحل: ٩٨] [٥] .

---

[١] ينظر : الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٦ / ٣٩٥ . ينظر : تهذيب الكمال : المزي ٢٠ / ١١ .

[٢] ينظر : الثقات : العجلي ٢ / ١٣٣ .

[٣] مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي ١ / ٣١٥ .

[٤] ينظر: عمدة القاري : بدر الدين العيني ٢٠ / ٣٥ .

[٥] ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري ( ١٤١٤هـ) الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - الهند ، ٧ / ٢٠٥ .

## الخاتمة

بعد دراسة السورة الفضيلة تبين للباحثة مايلي:

١) في سورة الاخلاص إثبات الرقي والرد على منكره من أهل الإسلام والرقي بالقرآن.
٢) وفي معناها كل ذكر وإباحة النفث فيه والمسح باليد عند الرقية.
٣) وفي معناه مسحها على كل ما يرجى بركته وشفاؤه وخيره كالمسح على رأس اليتيم والتبرك بآثار الصالحين قياسا على فعل عائشة والتبرك باليمنى دون الشمال وتفضيلها عليها وفي ذلك معنى الفأل.

## المصادر والمراجع:


١) الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ( ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض ، الطبعة الاولى ، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م ، دار الكتب العلمية – بيروت .
٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري، أبو العباس، شهاب الدين ( ٩٢٣هـ) الطبعة السابعة ، ١٣٢٣هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر .
٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ( ٦٣٠هـ) المحقق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الاولى ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية .
٤) تاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ( ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
٥) تطريز رياض الصالحين : فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي ( ١٣٧٦هـ) المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض .
٦) تفسير البغوي : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ( ٥١٠هـ) المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
٧) تفسير التستري : أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري ( ٢٨٣هـ) جمعها: أبو بكر محمد البلدي ، المحقق: محمد باسل عيون السود ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ ، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت .

٨) تفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (٦٠٦هـ) الطبعة الثالثة ، ١٤٢٠هـ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٩) تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ( ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ.١٩٨٦م ، دار الرشيد – سوريا .

١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد ، المزي ( ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ. ١٩٨٠م ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

١١) ثقات : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ( ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ،تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٣هـ. ١٩٧٣م ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند .

١٢) جرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الطبعة الاولى ، ١٢١٧هـ. ١٩٥٢م طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٣) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين : محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم البكري الشافعي (١٠٥٧هـ) بعناية : خليل مأمون شيحا ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٥هـ.٢٠٠٤م ، دار المعرفة ، بيروت.

١٤) سنن ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٠ هـ. ٢٠٠٩ م، دار الرسالة العالمية .

١٥) سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

١٦) سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ( ٢٧٩هـ) تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت .

١٧) سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ( ٣٠٣هـ) تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م ، المطبوعات الإسلامية – حلب .

١٨) صحيح البخاري :محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ( ٢٥٦ هـ ) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـ. ١٩٨٧م ، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت .

١٩) صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ( ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٢٠) صفوت التفاسير: محمد علي الصابوني ، الطبعة التاسعة ، دار الصابوني ، القاهرة ، مصر.

٢١) طبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الاولى ، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٢) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ( ٨٥٥هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت

٢٣) عين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ( ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٢٤) فتح الباري : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي المشهور ابن رجب (٧٩٥هـ) المحقق : أبو معاذ طارق بن عوض الله ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ . ، دار ابن الجوزي السعودية .